

النهاية في غريب الأثر

{ ودق } (ه) في حديث ابن عباس [فتَمَثَّلَ له جَبْرِيلُ على فَرَسٍ وَدَيقُ] هي التي تَشْتَهِي الفَحْلَ . وقد وَدَقَتِ وأوْدَقَتِ واسْتَوْدَقَتِ فهي وَدُوقٌ ووَدَيقٌ . (س) وفي حديث علي : .

فإن هَلَاكَتُ فَرَاهُنُ ذِمَّتِي لَهُمْ ... بِذَاتِ وَدَّ قَيْنِ لا يَعْفُو لها أَثَرُ .

أي حَرْبٍ شديدة . وهو مِنَ الوَدِّقِ والوَدِّاقِ : الحِرْصِ على طَلَبِ الفَحْلِ لأنَّ الحَرْبَ تُوصَفُ باللِّقَاحِ .

وقيل : هو من الوَدِّقِ : المَطَرُ يُقالُ للحربِ الشَّديدةِ : ذاتُ وَدَّ قَيْنِ تَشْبِيهاً بِسَحَابِ ذَاتِ مَطَرٍ تَيِّنُ شَدِيدَ تَيِّنٍ .

(س) وفي حديث زِيَادِ [فِي يَوْمِ ذِي وَدِّيقَةِ] أي حَرْبٍ شَدِيدٍ أَشَدُّ ما يَكُونُ مِنَ الحَرْبِ بِالظَّهَائِرِ